

اختبار تكويني رقم (2) في مادة (اللغة العربية) للصف (الثاني عشر / /)

الفصل الدراسي (الأول) – العام الدراسي : 2026 / 2025 م

اسم الطالب :	درجة الاختبار : (10 /)
--------------------	--------------------------------

اقرأ القصة الآتية بعنوان "" زعر وزنجبيل) للكاتبة : سعاد العريبي ، ثم أجب .

ندفقت ثلوج واشنطن بغزارة في ذلك المساء وخلتها تندلق في جوفي فشربتها ولم تروظماً الصحراء المتجنر في داخلي .
ثلوج بيضاء تلوح كضوء خفوق ، كالبرد ، كالماء ، تفصلي عن سواد الليل المتربع على عتبات الأفق . ثلوج تجذر القحط
المخزن في الذاكرة وتغيم بين الإدراك واللاشعور فأسدل دثار الثلج كخيمة يظللها الغبار ، وادخل بين الكهوف وأعلن
عجزي عن استيقاف تلك الليلة الزاهية كخشخشة ريح . عربات تخفق خلف نافذتي . خلف أسوار الحديقة ثم تنبه في
أزقة الصحراء ولم أرسو أشباح بعيدة لضباب يتكوم بفعل الغليان ، احترقت وريقات الزعر المتناثرة من قبضة
يدي ولم أبه بها . ولم أبه لتسلل الضوء وانعكاسه على الركوة المرتجفة بين أصابعي . ضياء يشق غبار الثلج المتراكم
على ذاكرة الشتاء ليعلن عن شروق الشمس . شعاع يتكسر على ظهر نافذتي ويغمر الممرات ويتركني أفتش عن نوم
هنئي . نوم مكتنز بالأحلام . فأغفو على أبخرة الزعر واختناقات الزكام وصوت سلامة بنت فرج يهددني : " اشربي الزعر
والزنجبيل ، زين عن الزكام " ثم تمضي وأحس بأن خلفي مجرات مهشمة تدفعني إلى مياه مضطربة فامشي و اتركها
ترعد تحت قدمي . في سكة خيل دبي كنت أخطر كالغريبة ، ازن خطواتي وزناً . ابحت عن امتداد للمكان ولم أجده .
للزمان ولم اهتمد إليه . أبأغت بزمن يتهدج رويدا رويدا وعصر مغيب وراء الأضواء المشتعلة الضاربة على وجوه المارة
والمرتكزة على ثغور النساء المنهريات بما تعرضه المتاجر من أمتعة ، وقفت أتأمل تلك النسوة وهن في حالة حركة دائبة .
مهرولات ، غاديات ومدبرات . على مقربة من المشهد جلس رجل كهل شاخصا ببصره ناحية المجهول ، تتقاطر الحبات
المرجانية بين أصابعه متناغمة مع متممة غير مسموعة يلهو بها وهوزائغ البصر . التفتت إليه متعمدة : مساك الله
بالخير يا أبو حمدان . ابتسم وتلجلجت عيناه بالدموع من الفرح لسماع صوته أو بفعل السن ربما . تخلل صوته الدافئ
مسام سلامة بنت فرج وانتعشت فسبرت وجنتاها وهما متخذتا لون الارجوان ، مال طرف برقعها برفق كاشفا عن
شفتين قرمزيين وبسرعة أعادته إلى وضعه ، زم النوخذا شفتيه الناشفتين وفرك شاربيه اللذين خفت غزارتهما ولم
يتبق منهما سوى نقطة بيضاء في منتصف الشفة العليا ، لم تلحظ سلامة ذلك التوتر البادي على محيا النوخذا .
وإنما اكتفت بصوته الذي اخذ يستعيد طراوته بعدما أيقن بأنه ليس وحده في شارع سكة الخيل . " خذي زعر
وزنجبيل هذا زين عن البرد " . قلت لها أريد لبانا . مدت يدها ناحية الكيس بسرعة وأخرجت حبات كهرمانية ونثرتها على
رقعة من القرطاس : " هذا لبان ظفاري . هذا خصوصي ما نعطيه إلا للغاليين . " كان راشد بن ناصر قد أهدها لها
" هكذا تخيلتها " أو كانت ضمن زواجها من سعيد بن مردف الذي فقد في البحر أثناء مواسم السفر . رحل سعيد من
دون أن يهب سلامة الضنى المنتظر وهكذا بقيت وحيدة تناظر راشد من خلف البرقع لأكثر من أربعين عاما . كان يوماً
حاراً قائظاً من صيف تموز عام 2002 عندما زرت شارع سكة الخيل أتفقد مرتادها كالعادة واتبضع من عند أمي

سلامة، فرحلتى أوشكت قريبة. تعودت أن تسألني في كل مرة أزورها فيها "ها متى الشومة" ثم تهمهم بأدعية يصلني منها المقطع الأخير "اللهم بالحفظان والجبران" وأغادر السوق محملة بالدعوات وبأكياس الأعشاب والأدوية أكدها سنة بعد أخرى إذ مازال بعض منها يسكن أرفف مطبخي في واشنطن. ذلك النهار من سبتمبر عام 2004 كانت الفرحة تعرش على ذهني، فقط لأنني أردت أن أخبرها بأني عدت: "عندما تعودين إلى البلاد لازم اعرف علشان افرح بنجاحك." ولم أجدها. في ذلك النهار لم يكن راشد بن ناصر قابعا على دكتته كالمعتاد، ولم تجلس سلامة بنت فرج في الركن المقابل له، كان مكانهما فارغاً مهمللاً تنبعث منه رائحة الرطوبة، كان مكانهما نتناً مليئاً ببصاق المارة. فراغ دامس يلف شارع سكة الخيل، فانكفأت كل الرؤى. في ذلك النهار الغامق لم تكتحل عيني برؤيتهما ولم تصلني رائحة دهن العود المنبعثة من ثنايا وجودهما الممتد عبر الذاكرة، قبل أن تتقطع أوصال الوصل وقبل أن تُجرح سكة الخيل بزعيق المواترو صخب السياح. قبل أن تخطر ناتاليا في الشارع الممتد من المكتبة العامة شمالاً حتى العبرة جنوباً.

1. ما الفكرة التي تدور حولها القصة؟

2. كيف تُصوّر الكاتبة شخصية سلامة بنت فرج في القصة؟

3. ما العلاقة بين زمن واشنطن وزمن سكة الخيل في القصة؟

أ. تتابع زمني و اقعي.

ب. تقابل بين الغربية والحنين للماضي.

ت. انتقال مكاني فقط.

ث. اختلاف في الشخصيات.

4. ما المقصود بقول الكاتبة: "خلتها تندلق في جوفي فشربتها ولم تروظماً الصحراء المتجذري داخلي"؟

أ. الشعور بالبرد القارس.

ب. الحنين للوطن رغم الثلوج.

ت. الخوف من الثلج.

ث. رفض الغربية.

5. إلام يرمز الثلج في بداية القصة؟

أ. البرودة الجسدية.

ب. الطهارة والنقاء.

ت. الغربية والبعد عن الدفء الإنساني.

ث. الفرح والانطلاق.

6. اشرح الصورة الجمالية وبين نوعها في قولها: "ضياء يشق غبار الثلج المتراكم على ذاكرة الشتاء".

7. علل / سبب اختيار الكاتبة الراوي الداخلي في القصة السابقة؟

8. حدد ما هو مطلوب وفق الجدول الآتي:

الجملة	الفعل الناقص	اسمه	خبره
كان يوماً حاراً قائظاً من صيف تموز			
كانت الفرحة تعرّش على ذهني			

انتهت الأسئلة

مع تمنياتي بالتوفيق والنجاح

معلمة المادة / د. شيخة الخاطري / حرر في 5 / 10 / 2025 م